

نسب بنت كعب الأنصارية رضي الله عنها

أول مقاتلة في الإسلام ورافقت النبي ﷺ في الجنة.

زوجها زيد بن عاصم بن كعب، والد حبيب الذي قتله مسيلمة الكذاب، وتزوجت بعد زيد بن عاصم غزية بن عمرو بن عطية، بن خناس المازني، وهو ممن شهد العقبة وأحداً.

وأولادها من غزية بن عمرو: تميم وخولة (1).

شهدت ليلة العقبة، وشهدت أحداً، والحديبية، ويوم حنين، ويوم اليمامة، وجاهدت وقطعت يدها في الجهاد.

جرحت أم عمارة بأحد اثني عشر جرحاً.

وجرحت يوم اليمامة أحد عشر جرحاً سوى قطع يدها.

وأخوها عبد الله بن كعب المازني من البدرين.

وأخوها عبد الرحمن من البكائين.

عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه عن أمه قال: شهدت أحداً مع رسول الله ﷺ، فلما تفرق الناس عنه دنوت أنا وأمي ندب عنه، فقال: «ابن أم عمارة؟» قلت: نعم قال: «ارم»، فرميت بين يديه رجلاً من المشركين بحجر، وهو على فرس، فأصبت عين الفرس، فاضطرب الفرس حتى وقع هو وصاحبه، وجعلت أعلوه بالحجارة حتى نضدت عليه منها وقرأ، والنبي ﷺ ينظر ويبتسم، ونظر جرح أمي على عاتقها.

فقال: «أمك أمك، اعصب جرحها: بارك الله عليكم من أهل بيت، مقام أمك خير من مقام فلان، وفلان، رحمكم الله أهل البيت، ومقام ربيك خير من مقام فلان وفلان، رحمكم الله أهل البيت».

قالت: ادع الله أن نرافك في الجنة فقال: «اللهم اجعلهم رفقائي في الجنة».

فقالت: ما أبالي ما أصابني من الدنيا (1).

ربيبك: زوج أمك.

روت عن النبي ﷺ عدة أحاديث.

روى عنها: الحارث بن عبد الله بن كعب، وابن ابنها عباد بن تميم، وكريب مولى ابن عباس.

روى لها الأربعة (2).

وفاتها:

قال الزركلي: كانت وفاتها نحو سنة ثلاث عشرة من الهجرة (3).

* * * * *

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات (414/8، 415).

(2) تهذيب الكمال (372/35).

(3) الأعلام (19/8).